بين الشذوذ والتفرد ، بين الشذوذ الذي يحطم أصول الفن وقواعده ، وهذا ماحدث مع موجات التطور والتبدل في أوربا وماتبعها من حمّى التقليد لهذا التطور عندنا ، وبين التفرد الذي يعني الإبقاء على أصول الفن وقواعده ، وإضافة أصولٍ جديدة وقواعد جديدة ، بل يمكن إلغاء بعض الأصول وتبديلها من دون التمرد على الأصول كلها ، وهذا مانشهد آثاره اليوم في حياتنا الأدبية (١٢) .